أنباء لبنانية

تزايد الهمس حول مصير الانتخابات وبري يرفض التشكيك ويؤكد أنها حاصلة

أصداء لبنانية إيجابية للقاء بن سلمان ـ الحريري

صورة السيلفي التي نشرها رئيس الحكومة سعد الحريري وتجمعه مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع وشقيقه الأمير خالد بن سلمان سفير المملكة في واشنطن

بيروت ـ عمر حبنجر

ينتظر لبنان نتائج اللقاء بين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع برئيس الحكومة سعد الحريري الذي عقد مطولا مساء الجمعة بحضور الأمير خالد بن سلمان، سفير المملكة في واشنطن، وانعكاسات ذلك اللقاء على العلاقات اللبنانية ـ اللبنانية، واللبنانية ـ الخليجية، حيث من المتوقع ان تظهر هذه النتائج بعد عودة الرئيس الحريري الى بيروت، إذ سيكون عليه حسم موقفه من الترشيحات التي يقفل بابها منتصف ليل الثلاثاء ليفتح ملف التحالفات بعدها آليا.

الحريري كان نشر صورة «سيلفي» مع الأمير محمد بن سلمان وشقيقه الأمير خالد، عبر تغريدة تويترية، وقد أكدت اوساط بارزة في المستقبل ان كل الأمور على أفضل ما يكون، وأن المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا عائد إلى بيروت قريبا.

صحيفة «الجمهورية» القريبة من مناخ 14 آذار كشفت ان العلولا عقد لقاءات في بيروت، بقيت طي الكتمان ومن بينها لقاءان منفصلان مع شخصيتين اعلاميتين بارزتين في منزل السفير وليد اليعقوب في «البرزة»، كما التقى في منزل اليعقوب عضو كتلة اللقاء النيابي الديموقراطي وائل أبوفاعور الذي قال ان اللقاء كان ايجابيا، وتم فيه نقاش الاوضاع والعلاقة الثنائية بين رئيس اللقاء وليد جنبلاط والمملكة.

وفي هذا الوقت، يتزايد الهمس مجددا حول مصير الانتخابات، والشكوك باحتمالات إجرائها، نتيجة الظروف الإقليمية المتدهورة والداخلية المتعثرة بقانون انتخابات صعب الفهم والممارسة، الأمر الذي رفضه رئيس مجلس النواب نبيه بري. الذي شبه الهمس الحاصل اليوم بما حدث في انتخابات 1992 يوم توالت التقارير الأمنية وغير الأمنية التي تشكك في إجراء الانتخابات.

توقع ارتفاع عدد المرشحين إلى 500 يؤمنون للخزينة 4000 مليون ليرة

وقال بري: هناك من يشكك، وهؤلاء لا يقرأون الواقعة والوقائع جيدا، وأنا اقول بشكل حاسم ونهائي إن الانتخابات ستجرى ولا توجد قوة في الدنيا لتوقفها. أو تعطلها.

وأضاف: ان خطورة عدم إجراء الانتخابات يخرب البلد، ولا احد يعود يحكي مع أحد ولا أحد بالخارج يحكي معنا، بمعنى أننا نصبح دولة مهترئة.

وكان السفير البريطاني هوغو شورتر قال في بيان بعد لقائه الرئيس بري امس الأول: «لا يزال من المهم جدا» ان تحدث الانتخابات في 6 مايو، ثم سحب بيانه هذا بداعي الخطأ.

وجدد بري موقفه الرافض للمس بسيادة لبنان والانتقاص من حقوقه في ثرواته البحرية، كاشفا ان الوزراء الذين التقاهم مؤخرا يعزفون على وتر واحد وهو دفع لبنان الى السير بالطرح الاميركي حول النفط البحري، وقال: هم يطرحون ذلك وأنا أكرر أمامهم موقفنا الثابت والمعلن ان سيادتنا على البر والبحر لا تتجزأ، وبالتالي لا تراجع ولا تخلي عن حبة تراب على البر ولا عن كوب ماء في البحر.

في غضون ذلك، القوات اللبنانية لم تحسم تحالفاتها السياسية، كمعظم القوى السياسية باستثناء بعض الدوائر الشمالية، وهي تنتظر عودة الرئيس سعد الحريري من الرياض، ليتم التفاهم او الانفصال الانتخابي في بعض الدوائر، فيما تواصل اتصالاتها مع التيار الوطني الحر وكل القوى الأخرى باستثناء حزب الله وحلفائه كالحزب القومي.

وذكرت اذاعة لبنان الحر الناطقة بلسان القوات انه تم حسم التحالف بينها وبين الوزير ميشال فرعون، والنائب نديم الجميل، سواء بصفته القواتية أو الكتائبية. كما حسمت تقريبا تحالفها في دائرة بعلبك ـ الهرمل مع تيار المستقبل وبعض المرشحين الشيعة المستقلين، لكن الاتصالات مستمرة حتى تشكيل اللائحة المكتملة بوجه لائحة الثنائي الشيعي القومي، والتي بقي فيها المقعد الماروني شاغرا.

وفي دائرة بعبدا تتجه القوات الى التحالف مع التيار الوطني الحر، وكذلك في دائرة الشوف ـ عاليه مستبعدة التحالف مع جنبلاط في الدائرتين وفي دائرة زحلة، فإن الاتجاه يميل إلى التحالف مع التيار الوطني الحر وتيار المستقبل، أو تحالف مع المستقبل، أو مع الكتائب.

وقال د.سمير جعجع في عشاء تكريمي لوزراء القوات ان وزراءنا يتصرفون بطريقة وطنية لا حزبية، مؤكدا ان الدولة الوطنية التي يحلم بها المواطن هي الدولة التي تتمتع بالشفافية والمسؤولية، ولتكن كذلك، على هذه الدولة ان تكون «قوات».

يبقى ان عدد المرشحين للنيابة بلغ امس الاول 473 مرشحا. والتوقعات ان يرتفع العدد الى 500 عند اقفال باب الترشيح، وثمة جانب ايجابي في هذا الحشد من المرشحين كونه يوفر للخزينة العام 4000 مليون ليرة لبنانية، وهو حاصل ضرب رسم ثمانية ملايين ليرة (5500 دولار) التي يدفعها المرشح، برقم الـ 500.. وهو رسم لا يعاد لصاحبه ايا كانت النتائج.

«فضيحة» أمنية قضائية برائحة انتخابية

توقيف ضابطة برتبة مقدم بتهمة فبركة ملف تعامل مع إسرائيل للمسرحي زياد عيتاني

المسرحي زياد عيتاني

المقدم سوزان الحاج

بيروت ـ يوسف دياب

كشف جهاز المعلومات في قوى الأمن الداخلي، ما وصف بـ «فضيحة» أمنية تمثلت بقضية المخرج المسرحي زياد عيتاني الموقوف بدعوى التعامل مع الموساد الاسرائيلي، منذ 23 نوفمبر الماضي، والذي تبين أن ملفه ملفق من قبل رئيسة مكتب المعلوماتية السابقة، المقدم سوزان الحاج، وبالتعاون مع قرصان معلوماتية، يعمل مخبرا لدى جهاز «أمن الدولة» الذي نفذ عملية التوقيف.

وتسارعت الاعتذارات من المسرحي عيتاني، الذي ينتمي الى عائلة بيروتية عريقة ووازنة انتخابيا، مرفقة بتوقيف الضابطة سوزان، على ذمة التحقيق.

وتبين أن اتصالات جرت مع قاضي التحقيق العسكري رياض أبوغيدا، من أكثر من جهة، وفي المقدمة الرئيس سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق، لافتة الى معطيات مستجدة في ملف المخرج زياد عيتاني، توجب إعادة النظر، فكلف القاضي أبوغيدا شعبة المعلومات بالأمر، وصولا الى التحقيق مع المقدم سوزان الحاج التي أبعدت عن موقعها كرئيسة لمكتب المعلوماتية ووضعت بتصرف وزير الداخلية، وقد أحضرت مخفورة من منزلها في محلة المطيلب (المتن) الى مقر المعلومات.

وأفيد عن فتح حسابات مصرفية وهمية، وعن اختراع ضابطة في الموساد الإسرائيلي تدعى «كوليت»، راحت تتواصل مع زياد لاستدراجه الى الفخ، وان المقدم الحاج عهدت بالمهمة لأحد المخبرين في أمن الدولة (أ.غ) الذي كان على اتصال بها، والسبب اتهامها للمسرحي عيتاني بالتسبب في نقلها من مركزها في رئاسة مكتب المعلوماتية، اثر نشره صورة إعجابها بتغريدة على موقع تويتر للمخرج شربل خليل، مسيئة للنساء السعوديات.

وكان اللافت أن وزير الداخلية نهاد المشنوق كان أول المغردين على تويتر قائلا: كل اللبنانيين يعتذرون من زياد عيتاني، والبراءة ليست كافية، والويل للحاقدين الأغبياء الطائفيين.

في حين أصدرت المديرية العامة لأمن الدولة بيانا قالت فيه ان التحقيقات التي أجريت مع زياد عيتاني تمت بإشراف القضاء وبحضور مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، وتم الادعاء عليه استنادا الى اعترافاته بالصوت والصورة، وان المدعى عليه لم يتعرض خلال التحقيق لأي نوع من الضغط الجسدي أو النفسي.

عضو أمانة 14 آذار نوفل ضو غرد من جهته قائلا: معالي الوزير نهاد المشنوق، ليس الشعب اللبناني من يجب أن يعتذر من زياد عيتاني، بل أنتم من يجب أن يعتذر منه ومن الشعب اللبناني، والمطلوب محاسبة الأجهزة التي تورطت عن قصد أو عدم احترافية، معتبرا استقالة الحكومة أقل المطلوب.

وهنأ الوزير السابق أشرف ريفي المسرحي عيتاني بظهور الحقيقة، وقال انه كان أول من أثار فبركة قضيته. في حين اعتبر النائب وليد جنبلاط أنه لا علاقة للبنان بالاعتذار من عيتاني، وما من أحد فوض الوزير التحدث باسمهم. وان على السلطة الاعتذار من اللبنانيين لكثرة الفساد والفوضى في مطبخها الممغنط، في إشارة الى البطاقة الانتخابية الممغنطة التي تعذر على الوزير تسويقها، لكن جنبلاط عاد وحذف تغريدته هذه.

بدوره، وزير العدل سليم جريصاتي، رد على زميله وزير الداخلية بالقول: الشعب اللبناني لا يعتذر من أجل أحد، ولا يليق بأي مسؤول أن يقدم أوراق اعتماده الانتخابية عن طريق طلب الاعتذار وإعلان البراءة.

ورد وزير الداخلية على الجملة التي استهدفته قائلاً لقناة MTV أمس: أنا لم أستبق القضاء الذي سيصدر قراره الاثنين أو الثلاثاء.

ورد علي وزير العدل سليم جريصاتي قائلا: لست بحاجة لخوض انتخاباتي بهذه الطريقة، وأنا أبعدت عن لبنان 5 سنوات بهذه التهمة.

بدوره، دعا رئيس الوزراء سعد الحريري أمس إلى سحب قضية عيتاني من التجاذب السياسي والإعلامي، والتوقف عن استغلالها لأغراض تسيء إلى دور القضاء والأجهزة الأمنية المختصة.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحريري في بيروت بأن هذه القضية في عهدة الأجهزة القضائية والأمنية التي تتحمل مسؤولياتها وفقا للقوانين بعيدا عن أي تسييس.

أنباء سورية

توجس بإمكانية إدخال المساعدات اليوم.. والغوطة لا تزال تحت النار

ثالث مواجهة بين الجيش التركي وقوات تابعة للنظام في يومين

مسعفون يعالجون المصابين في أحد المشافي الميدانية في مدينة دوما بالغوطة الشرقية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: شهدت معارك عفرين أمس ثالث مواجهة بين الجيش التركي وقوات النظام، بينما يسود الترقب والتوجس من إمكانية نجاح الأمم المتحدة في إدخال المساعدات إلى 180 ألف محاصر في الغوطة الشرقية اليوم، كما وعدت، نظراً لفشل المحاولات السابقة، ونظرا لمواصلة النظام وروسيا استهداف المنطقة ما أدى إلى مقتل 11 شخصا على الأقل وإصابة عدد آخر لم يتم إحصاؤهم، نتيجة غارات شنتها طائرات سورية. وقال مدير مركز الدفاع المدني في ريف دمشق ـ في تصريحات لقناة «سكاي نيوز» الإخبارية ـ إن أكثر من 30 غارة جوية سورية استهدفت الأحياء السكنية في مدينة «حمورية وبيت سوى» ومنطقة المرج وحرستا ودوما، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

من جهته، قال ما يسمى بمركز المصالحة في قاعدة حميميم الروسية، إن 3 مدنيين أصيبوا في قصف مسلحي جبهة النصرة على «معبر الوافدين» الذي خصصته موسكو لعبور المدنيين المحاصرين في الغوطة الشرقية، والذين لم يخرج منهم أحد رغم انقضاء خمسة ايام على الهدنة التي فرضتها موسكو لمدة 5 ساعات يوميا. وتؤكد المعارضة أن أيا من المدنيين يرفض الخروج بدون ضمانات خوفا من اعتقال النظام لهم والتنكيل، فيما يتهم الأخير فصائل المعارضة بمنع المدنيين من الخروج.

وفي السياق، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام بسطت تقريبا سيطرتها بالكامل على بلدة الشيفونية بالغوطة. في المقابل، قال المتحدث باسم جيش الإسلام على تويتر إن قوات النظام قامت بمحاولة فاشلة لاقتحام منطقة الريحان القريبة وانه تم صدها وقتل عدد من أفرادها، لكنه لم يذكر شيئا عن الشيفونية.

وقالت «شبكة شام» الإخبارية إن قوات النظام مدعومة بالدبابات، حاولت التقدم على جبهة الريحان وخاضت مواجهات مع عناصر جيش الإسلام، تمكن الأخير من قتل 12 عنصرا وجرح آخرين، في حين استهدف الجيش عدة مواقع للنظام في المنطقة. وأضافت إن مقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية ضمن غرفة علميات «بأنهم ظلموا»، دمروا دبابة وعربة شيلكا خلال محاولة النظام التقدم على جبهة المشافي بالقرب من طريق دمشق حمص الدولي.

30 غارة جوية تقتل وتصيب العشرات.. والنظام يتقدم على جبهة الشوفينية

من جهة أخرى، تمكن الجيشان التركي والسوري الحر من السيطرة على ناحية راجو ثاني أكبر بلدة في منطقة عفرين أمس.

وبث ناشطون تسجيلات تظهر مقاتلي الجيش الحر وهم ينزلون أعلام النظام من أسطح الأبنية الرسمية في بلدة راجو بعد تمكنهم من الوصول الى مركزها اثر معارك شرسة مع «فسد»، بحسب وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفادت «الأناضول» بأن قوات عملية «غصن الزيتون» أطلقت فجر أمس عملية للسيطرة على مركز «راجو»، شمال غربي عفرين.

وقالت تمكن الجيشان التركي والسوري الحر «من تحرير مركز ناحية راجو ذات الأهمية الاستراتيجية في منطقة عفرين»، من قبضة الميليشيات الكردية التي تعتبرها أنقرة إرهابية.

وراجو هي الناحية الثانية بعد «بلبل»، التي يسيطر عليها الجيش الحر في إطار العملية العسكرية المتواصلة منذ 20 يناير الماضي.

إلى ذلك، ارتفع إلى 36 قتيلا من عناصر القوات التابعة للنظام في القصف الذي شنته مقاتلات تركية على مواقعها في كفرجنة شمال عفرين أمس، بحسب ناشطين والمرصد السوري لحقوق الإنسان. لتكون أعلى حصيلة قتلى لقوات النظام على يد الجيش التركي، منذ دخول الميليشيات إلى عفرين لدعم الكراد. وأضاف المرصد أن هذه هي المرة الثالثة في غضون 48 ساعة التي تستهدف فيها طائرات حربية تركية الميليشيات الموالية.

«أنا عايش».. صرخة أطفال الغوطة الشرقية للعالم

الأناضول: من وسط ركام الغوطة الشرقية، التي لم يتوقف القصف عليها رغم كل الهدن المعلنة، يخرج أطفالها المحاصرون منذ 5 سنوات في محاولة لإيصال صوتهم إلى العالم عله يستيقظ ويتحرك.

فقد أطلق ناشطون في الغوطة الشرقية، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، بوسم (هاشتاغ) «أنا عايش»، ومع الوسم، نشر الناشطون صورا لهم وللأطفال، يرفعون فيها أيديهم اليمنى للأعلى، في إشارة إلى أنهم لا يزالون أحياء.

وعلى الرغم من كل الدمار الذي طال شوارعها وأنحاءها، فإن البحث عن الحياة والأمل مازال موجودا.

فمشاهد الحركة والمشي على الأقدام والدراجات للناس في الغوطة الشرقية، تقول للعالم بصوت مكلوم «أنا عايش».

ولقيت الحملة تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي داخل الغوطة وخارجها.

ويكتب الناشطون تحت صورهم التي نشروها: «إذا أردت أن تقف معنا فصور نفسك كما أنا صورت نفسي، وانشر صورتك واكتب انا أقف معكم».

ويطالب هؤلاء، من ينوي الانضمام إلى حملتهم، بدعوة العالم للوقوف مع الغوطة الشرقية وأطفالها.

ويؤكد عدد من الأطفال الذين التقتهم «الأناضول» في الغوطة، أن اشتراكهم في حملة «أنا عايش» تأتي على الرغم من كل الظروف القاسية التي يعيشونها.

الطفل «يمان» يقول: «الحمد لله أنا عايش». ويرفع يده اليمنى تضامنا مع الحملة، ويتابع: «رغم القصف والدمار أنا عايش».

ويتهم النظام السوري، بـ«الكذب» إذ يقول: «زعموا أن هناك هدنة. أي هدنة هذه؟».

ويتابع: «قصفونا في فترة من المفترض أن تكون خلالها الهدنة سارية. لقد قتلونا».

«قتلنا الجوع، فنحن نستيقظ على هم وننام على آخر، والقصف مستمر طول الوقت»، يضيف الطفل «يمان».

أما الطفل «بسام» فيقول: «مازلنا عايشين.. القصف مستمر علينا. لقد تعبنا. نحن نعيش في قلة وجوع».

من جهته، يعبر الطفل «أحمد» عن تضامنه مع الحملة: «نحن عايشين بخير، لكن في خوف مستمر بسبب القصف. انظر إلى الدمار هنا إنه كبير جدا».

في حين يقول الطفل «سالم»: «لسه عايشين بالغوطة، والحمد لله صامدين».

ويتابع «نحن خائفون من القصف، ونعيش حياتنا في الأقبية، ونعاني الجوع».

ويقف الطفل «عبد القيوم»، والابتسامة على محياه، قائلا: «قصفتني الطائرة وأنا أعمل على بسطة (عربة) للبيع، لكن الحمد لله لساتني عايش».

وتأتي هذه الحملة، في وقت أظهر فيه تقرير للدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) في الغوطة الشرقية أمس الأول، مقتل 666 شخصا بينهم 127 طفلا، و95 امرأة، في الفترة الممتدة ما بين 19 و28 فبراير الماضي، جراء هجمات النظام وروسيا. وأشار التقرير إلى إصابة ألفين و278 شخصا جراء الهجمات بينهم 658 طفلا، و540 امرأة و7 من موظفي الدفاع المدني في الفترة ذاتها.

والسبت الماضي، أقر مجلس الأمن، القرار 2401، الذي طالب جميع الأطراف بوقف الأعمال العسكرية لمدة 30 يوما على الأقل في سورية، ورفع الحصار المفروض من قبل قوات النظام عن الغوطة الشرقية والمناطق الأخرى المأهولة بالسكان.

أطفال متضامنون مع حملة «أنا عايش»